عمرة التربية) 40 (

لماذا سعت هاجر - عليها السلام - سبعة أشواط ؟! | #عمرة_التربية_4

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وتقبل الله منا ومنكم نحن الان في رحاب الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل اعمالنا جميعا اللهم امين لقد خرجنا بنياتنا يا رب العالمين اللهم اصلح نياتنا واجبر كسرنا يا رب العالمين وتقبل منا على ضعفنا اللهم امين - 00:00:00

بمناسبة الاسئلة انا كنت قد تساءلت لماذا اه هاجر عليها السلام قد بحثت سبع مرات. السبع اشواط اللي احنا سعيناهم بين الصفا والمروة هاجر كانت في ظروف صعبة جدا سيدنا ابراهيم جاء بها ووضعها هي وطفلها الصغير - 00:00:22

ولم يكن البيت موجود البيت الذي بناه ادم او بنته الملائكة لم يكن موجودا في ذلك الوقت وتركها وترك وليدها في صحراء جرداء لا زرع فيها ولا ماء ثم مضى - 00:00:52

وسألته سؤال واحد هذا السؤال يجب ان نتعلمه جميعا لو خرجنا من هذه الرحلة بتعليم هذا السؤال ستطمئن قلوبنا وستتغير حياتنا الى شيء اخر تماما. ايه هو السؤال؟ سألته سؤال وهو الله امرك بهذا - 00:01:08

خدوا بالكم يا جماعة من هزا السؤال لانه بيشكل في حياتك ركيزة هيريح نفسيتك جدا. سالب هاجر سيدنا الله امرك بهذا؟ قال لها نعم. ماذا قالت؟ قالت اذا لم يضيعنا - 00:01:28

طالما ان هذا هو امر الله ونحن قد رضينا بامر الله سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى لن يضيعنا هذه ثقة كبيرة في الله عز وجل. يبقى الركيزة الاولى ان الانسان منا يكون عنده ثقة في الخالق عز وجل - 00:01:48

وهزه السقة لابد ان تسري في حياتنا. مش كفاية ان يكون عندك سقة وبس. انا ازكر ان فلاح من قريتنا فلاح بسيط قال الحق في موقف امام مهندس الجمعية الزراعية. وده كان بيشكل سنة ستين مسلا في القرية الحاكم بقى - 00:02:11

الله يستطيع ان يحول كل ايران الفلاح اخر السنة يروح يحاسب ما فيش خلاص. معلش حاجة هزا المهندس قال للفلاح والله لضرك يا حاج ابراهيم الفلاح عمل ايه تصدقوا انه قال له ايه - 00:02:34

قال له انت تضرني؟ قال له ايوة. والله لاضرك قال له قسما بالله لو ضرتني ما عنت ادخل المسجد واجي اصلي لك كل يوم. ما دام انت اللي هتضر وتنفع يبقى صل لربنا ليه - 00:02:59

انتم شايفين المقولة دي ؟ راجل واحد وواحد اتنين عنده. انا باصلي الضار هو الله، والنافع هو الله احنا عاوزين نخليها حقيقة بقى احنا عارفين هزا الكلام كله. بس عاوزين نخليه حقيقة تسري في معاملاتنا اليومية. الدار لمين - 00:03:14

والنفع مين؟ يبقى اما يجي واحد يهددني عشان انا قلت الحق اقول له عفوا انت لن تجر ولن تنفع. بس الفلاح البسيط قال له والله يا باشمهندس لو ضريتني ما انا داخل المسجد ده وهاجي اصلي في بيتك كل يوم واصلي لك لحد ما - 00:03:34

علي الناس. ضحك علي الناس ليه؟ لانه وضح له امر بسيط جدا ان النافع هو الله والضار هو الله سبحانه وتعالى يبقى ممكن نكون عارفين الكلام بس ما بنطبقوش عمليا. انا ازكر اني طبقته عمليا في مرة من المرات انا كنت في دولة الكويت - 00:03:54

وآآ وزير الاوقاف آآ بعد ما انتهت وزارته جه قعد معنا كاستاز في الجامعة. ففي يوم فيه خبر عميد عارفه وانا كنت عارفه فبيسأله قال له عبدالناصر كان موجود يقول لك - 00:04:15

قلت له ما دام العميد ما قالكش يبقى انا ما هاقولش ليه فقال لي طيب شف مين اللي هيجدد لك بقى السنة الجاية قلت له ياه السنة الجاية طب مين اللي هيجدد لك للاسبوع اللي جاي انت - 00:04:31
انتم واخدين بالكم ولا لا؟ فالراجل فزع ده راجل عارف الدين بس انا زكرته بان اللي بيجدد للناس مين؟ الله. الله سبحانه وتعالى وبيجدد لهم ايه؟ بيجدد لك انت كل يوم. انت بتنام وتصحى يبقى جدد لك ولا ما جددش لك؟ ما هو جدد لك - 00:04:48
تلت يوم جديد ربنا اطالك منحة من الله سبحانه وتعالى هزه المنحة بايدك بقى. ممكن تحولها الى نحن والعياز بالله. وممكن تحولها الى منحة من الله عز وجل. رزقك بمال ممكن تحول هذا المال الى - 00:05:08
نقمة وممكن تحوله الى نعمة. الفرق بينهم وبين بعض يعني نقطتين اللي عينا عليها آآ بقت قاف او ما شابه زلك يبقى الحقائق البسيطة لابد ان تسري فينا. وان نحسها وان نتوكل على الله. وبهذه المناسبة - 00:05:28
كان معنا استاذ في الجامعة من افضل الاساتذة ولا ازكيها على الله. اللهم ارحمه يا رب العالمين. هذا الاستاذ كان مجدد له في قسم دراسات الاسلامية وهو ساجد في اول عام دراسي وبيصلي الفجر واهله نايمين صحوا والوقوف بعد صلاة - 00:05:48
صلاة الفجر على السجادة نام فذهب الى ربه سبحانه وتعالى. يبقى اللي بيجدد مين لنا؟ ربنا سبحانه وتعالى واللي بيرزقنا مين ؟ ربنا سبحانه وتعالى بس احنا نسعى زي ما قال استاذنا الجليل في المحاضرة في الاتوبيس ان السعي مطلوب - 00:06:08
لما احنا جينا النهاردة عشان نسعى السبع اشواط انا انا سألت الرقم سبعة ليه؟ فقالوا توقيفي او ما نعرفش هي كانت انسانة مثلنا جميعا. في دائرة الخوف لان زوجها سابها وخد منها المحمول وخدها في ارض صحراء وسابها في قلب الصحراء ولا معها محمول ولا معها اتصال. هي - 00:06:33
عن الاتصال الحقيقي الله امرك بهزا؟ قال لها نعم. قالت اذا لن يضيعنا. الولد بدأ يبكي وهي جبال حولها جبل الصفا وجبل المروة. وانتقلت من من حجر اسماعيل. وزهبت الى الجبل جبل الصفوة - 00:06:58
وصعدت فوق جبل الصفا تتلفت حواليها. وهي امرأة وهي ظعيفة وهي خائفة وهي تاركة ولدها للوحوش. فلم تجد شيئا سم صارت هزا المسار وهزا المسار اللي قرا كتاب في مهبط الوحي للدكتور هيكل يعرف اللي كانوا بيحبوا على الحمير كان السعي بين الصفا والمروة - 00:07:18
في الرمال على الحمير. ولم يكن ممهدا ولم يكن هزا الجمال كله جبل الصفا صعدت عليه سم نزلت وصعدت حيس الحرارة واللهيم الرمال المنهكة وصعدت الى جبل المروة ولم تبحس عن انسان او اي وسيلة للحياة فلن تجد. عملت اللي عليها ولا ما عملتش - 00:07:42
بزل الجهد ولا ما بزلتش ؟ مش كفاية كده ؟ مش كفاية انها تطلع على جبل الصفا فلا تجد شيء وتطلع وتمشي هزه المسافة وتطلع على جبل المروة جبل حقيقي فلا تجد شيء. عملت اللي عليها ولا لأ يا سادة يا كرام - 00:08:09
عملت اللي عليها. طيب تقعد تعيط بقى وتقول يا رب انا عملت اللي علي. بس انت بتسعى الى اخر قدرة تمتلكها لو قلت لابنك رح دور على الشيء الفلاني في الدولاب. او في الدرج وراح يدور عليه وما لقاهش. وجه قال لك ما لقيتوش. لو قلت له طب عشان خاطر - 00:08:26
بيقول لك ايه انا دورت. طب عشان خاطري ارجوك يا ابني رح دور تاني ممكن يروح عشان خاطرك. طب راح تاني وما لقاش حاجة. طب لو انت قلت له نور تالت يعمل ايه - 00:08:48
ممكن نجد ابني النهاردة يسمع كلام ابوه ويدور تاني ماشي ابن حلال وهيدور بقى واللقى راح وما لقاش حاجة تاني. طب تجرؤ انك تقول له للمرة الرابعة طيب لو سمع كلامك تعتقد ان ممكن تقول له المرة الخامسة يبقى - 00:09:05
يبقى احنا اما بنروح السبع اشواط بنتعلم حاجة ضرورية ان طول ما فينا نفس لا نيأس من رحمة الله سبحانه وتعالى. انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون - 00:09:30
مش المعنى ده وبس اللي احنا بناخده من السعي. وانما هناك معنى اخر مهم جدا انك ما تسعاش وانت عاوز حاجة معينة ما تفرضش

على الله سبحانه وتعالى شيء. او ما تقولوش انا عاوز الحاجة دهي في - 00:09:51
وانما تقول له يا رب انا بسعى واللي انت ترزقني به انا بحمد ربنا عليه. وقليل من عبادي شاكور فهل انت شكور ام لا؟ انت بترضى ولا لا؟ انتم عارفين ان افضل منحة اعطاها ربنا سبحانه وتعالى - 00:10:12
قال لنبيه قال له ولسوف يعطيك ربك فترضى. لو لو قال له صادقنا القانون كله. وما انتش راضي يبقى اعطاه ولا ما اعطاهشي؟ ما اعطاه وانما العطية الكبرى والمنحة الكبرى هي ايه؟ الرضا. ولسوف يعطيك ربك فترضى. عاوز اقول - 00:10:32
ان احنا عشان نتعلم من السعي نتعلم حاجتين. الحاجة الاولى ان احنا طول ما فينا نفس لا نيأس من رحمة الله نظل نبحس عن ارزاقنا. الحاجة التانية ما عينش مكان انا ادور فيه - 00:10:57
وانما رزق ربنا ممكن يجي من اي مكان. ولذلك الماء والفرج جه منين؟ من جبل الصفا ولا من جبل المروة لا من جبل الصفا ولا من جبل المروة وانما نبع من تحت قدمي الطفل الصغير اسماعيل من الرمال. ماء زمزم. الذي - 00:11:15
رآه الطير فجاء الى ماء زمزم. وتتبعت القبائل الطير فجاءت الى هاجر سألتها بكل رضا ان يجلسوا حولها وان يتزوج سيدنا اسماعيل. وان تقوم الحياة. ولزلك نبذل اقصى جهدنا والرزق هيجي منين ؟ من الله سبحانه وتعالى. الرزق هاجر ساعة سبع مرات بين الصفا والمروة. والطفل الصغير بيبكي - 00:11:36
في التراب فنبع الماء من تحت قدمي الطفل الصغير اسماعيل طيب كانت ارادة الله سبحانه وتعالى ان يتواجد هذا الجمع في هذا المكان وان يكون تمهيدا ظهور الدعوة الاسلامية مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. لكن جدنا ابراهيم سبقه - 00:12:06
البيت الحرام. واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. ابراهيم يقول يا رب قال له اذن في الناس للحج يأتوك رجالا. قال يا رب وما يسمع صوتي ما انا صوتي هيسمع ايه؟ قال له يا ابراهيم عليك - 00:12:34
كالاذان وعلينا التبليغ يعني انا ارى شيخنا يتقدم بهذا النور فاسامحكم عزرا استامحكم عذرا المكان اهلا وسهلا سلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا معلش - 00:12:54